

الصحة وهو من المراد الاكبر ان السالك مبتل بنفسه فاذا عمل
وهو غير باظهير له انه على شيء ولم يكن كذلك وربما اظفر
منه الشيطان بخيالاته وغيرها بوجه ان ذلك من الاجوال
والوصول وهو لا يدري ذلك لا سيما والمبتدي نوع نفسه
بما رآه عادة له به واذ لم يولد به فانه يتوشى طريقة فلا بد
من الصحة باعصلاح او شيخ ناصح ينبره من رعونات
النفوس وغيرها والله اعلم **فصل** لما كان من
لوازم هذا الطريق الصحة لما تقدم منه وكان الانساب
الى شيخ من مشايخ الطريق انما يحصل بالتلقي من شيخ
ما ذكروه له عن شيخ ما ذكروه له الى الشيخ صاحب الطريق وهو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الذكر لا يفيد
افادة تامة في الاصل الا بالتلقي كما قال بعضهم بل
جعلهم بعضهم شرا فانه وكان الشيخ الاب في الدين وهو
مقدم النسب على الاب في الطين كما قال بعضهم
نسب اقرب في شرع الهوا عندنا من نسب من ابوي
وكان السالك لا بد له من مرشد هبى كالشيخ او مرشد
معنوي كادهاهم ومن التفتة في الكتاب والسنة
مع التيقظ والاعتبار والتفكير بساعة التعريف والعناية
او يفنيه الله عن ذلك كله بلع من فضله يجذب به
فصل

فصل من غير مستقمة كما قال بعضهم لا بد من مرشد هبى
او من من فضل او معنوي للذرات **اهبت** ان اذكر
ههنا سندنا الى سيدى ابي الحسن الشاذلي قال سيدى
عبد الوهاب السقزاني رحمه الله ونفعنا به كما انه اعلم انه
من لا يعرف اباه واجداه في الطريق فهو دعي وربما
انتسب الى غير ابيه فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم لمن
الله من انتسب الى غير ابيه وقد رجع الصالح كلهم وهم يجعون
على ان من لم يصح له نسب القوم ويأذن له شيخه في ان
يجلس للناس لا يجوز له التصدر الى ارشاد الناس ولا
ان يافذ عليهم عهدا ولا ان يلقمهم كرا اذا السوي الطريق
انما هو ارتباط القلوب بعضها ببعض الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حضرة الحق جل جلاله ثم لم يدخل
في سلسلة القوم فهو غير معدود منهم واقل ما في ارتضا
تسلسلهم انك اذا تحركت اهايك بالتحريك كل حلقة
من شحك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حضرة
الحق غز وجل اذا علمت ذلك فاقول وبالله التوفيق روي
الامام احمد والطبراني وغيرهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقي اصحابه جماعة وفراى ما تلقمهم جماعة
فقد قال شدوا بي اوس كفا عند النبي صلى الله عليه وسلم